

الاثنين 23 كانون الثاني 2012 - السنة 78 - العدد 24627
تربية و شباب

95 معلماً دينياً في القديس يوسف تسلموا إفاذات التنشئة على الحوار الإسلامي المسيحي



المتخرجون خلال الاحتفال في جامعة القديس يوسف.

وزع معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف، إفاذات لـ 95 معلّم تعليم ديني وطالبا تابعوا برنامج التنشئة على الحوار الإسلامي المسيحي خلال العام الجامعي 2010 – 2011.

رعى الاحتفال، عميد كلية العلوم الدينية الأب سليم دكّاش اليسوعي، في حضور مدير معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية الأب عزيز الحلاق اليسوعي ومدير المعهد العالي للدراسات الدينية الخوري إدغار الهيبي ومنسقة البرامج في قسم علوم الأديان في الكلية بيتسا ستيفانو والأب

توم سيكينغ اليسوعي.

تميّز الاحتفال هذه السنة بتخريج 15 معلم تعليم ديني من مؤسسات تربوية من مناطق لبنانية عدة، تابعوا دورة خاصة بالبرنامج، إلى جانب 68 طالبًا و12 ناشطًا مدنيًا من بيروت وجبل لبنان والجنوب والشمال والبقاع تابعوا الدورة الأولى من البرنامج السنة الماضية.

بدأ الاحتفال بعرض بصري للمسيرة التاريخية للبرنامج، أعدته ريتا أيوب وفيه ان المسيرة بدأت عام 2004 بمبادرة من مدير معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية آنذاك الأب صلاح أبو جودة اليسوعي. وحتى العام 2011، وصل عدد الذين شاركوا في البرنامج إلى 315 معلمً تعليم ديني وطالبًا وناشطًا في مجال الحوار الإسلامي والمسيحي ينتمون إلى 20 مؤسسة ومدرسة وكلية ومعهد. وتحدثت باسم المتخرجين نهلا أكسرليس والشيخ طارق إدريس. وقال مدير المعهد الأب الحلاق، ان التنشئة ترمي الى تعميق الحوار الاسلامي المسيحي وايجاد مساحة للقاء والتعارف، وهي في صلب رسالة المعهد التابع لكلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف في بيروت.

وقال الأب دكاش، "إن برنامج التنشئة على الحوار الإسلامي المسيحي انما هو برنامج صعب في بلد أصعب، إذ هو يركز على ضرورة معرفة الآخر ويفتح المجال أمام تعلم تقنيات الحوار وإدراك الأزمات وحل النزاعات للدفاع عن العيش المشترك وترسيخ معرفة الآخر واحترام هذا الآخر في خصوصياته وبفقره وبغناه. أقول ان هذا البرنامج ليس سهل التطبيق لأن بعض اللبنانيين، خصوصاً بعض المفكرين منهم لا يؤمنون بالحوار. إلا أننا لن نتراجع عن عقيدة التقارب والتفاهم على أسس صلبة".

وفي نهاية الاحتفال سلّم عميد الكلية ومؤسس المعهد ومدير المعهد الإفادات.